

1 اسْمَعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي أَنَا أَنْادِي بِهِ عَلَيْكُمْ، مَرثَاةٌ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ:

« 2 سَقَطَتْ عَدْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. لَا تَعُودُ تَقُومُ. انْطَرَحَتْ عَلَى أَرْضِهَا لَيْسَ مِنْ يُقِيمُهَا. »

3 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «الْمَدِينَةُ الْخَارِجَةُ بِالْأَفِّ، يَبْقَى لَهَا مِنْهُ، وَالْخَارِجَةُ بِمِئَةِ يَبْقَى لَهَا عَشْرَةٌ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.»

4 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: «اطْلُبُوا فَتَحِيؤًا.

5 وَلَا تَطْلُبُوا بَيْتَ إِيلَ، وَإِلَى الْجَلْجَالِ لَا تَذْهَبُوا، وَإِلَى بَيْتِ سَعِ لَا تَعْبُرُوا. لِأَنَّ الْجَلْجَالَ تُسَبِّى سَبِيًّا، وَبَيْتَ إِيلَ تَصِيرُ عَدْمًا.»

6 اَطْلُبُوا الرَّبَّ فَتَحِيؤًا لِئَلَّا يَقْتَحِمَ بَيْتَ يُوْسُفَ كَنَارٍ تُحْرَقُ، وَلَا يَكُونُ مَنْ يُطْفِئُهَا مِنْ بَيْتِ إِيلَ.

7 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يُحَوِّلُونَ الْحَقَّ أَقْسَنِيئًا، وَيُقْفِرُونَ الْبِرَّ إِلَى الْأَرْضِ.

8 الَّذِي صَنَعَ الثَّرْيَا وَالْجَبَّارَ، وَيُحَوِّلُ ظِلَّ الْمَوْتِ صُبْحًا، وَيُظِلُّ النَّهَارَ كَاللَّيْلِ. الَّذِي يَدْعُو مِيَاةَ الْبَحْرِ وَيَصْبِيئُهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، يَهُوَّهُ اسْمُهُ.

9 وَالَّذِي يُفْلِحُ الْحَرْبَ عَلَى الْقَوِيِّ، فَيَأْتِي الْحَرْبَ عَلَى الْحِصْنِ.

10 إِنَّهُمْ فِي الْبَابِ يُبْعِضُونَ الْمُنْذِرَ، وَيَكْرَهُونَ الْمَتَكَلَّمَ بِالصِّدْقِ.

11 لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ تَدُوسُونَ الْمَسْكِينِ، وَتَأْخُذُونَ مِنْهُ هَدِيَّةَ فَمْحٍ، بِنَيْتِكُمْ بُيُوتًا مِنْ جِوَارَةِ مَنْحُوتَةٍ وَلَا تَسْكُنُونَ فِيهَا، وَغَرَسْتُمْ كُرُومًا شَهِيَّةً وَلَا تَشْرَبُونَ خَمْرَهَا.

12 لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ ذُنُوبَكُمْ كَثِيرَةٌ وَخَطَايَاكُمْ وَافِرَةٌ أَيُّهَا الْمُضَايِفُونَ الْبَارَّ، الْأَخْذُونَ الرَّشْوَةَ، الصَّادُونَ الْبَائِسِينَ فِي الْبَابِ.

13 لِذَلِكَ يَصْمُتُ الْعَاقِلُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لِأَنَّهُ زَمَانٌ رَدِيءٌ.

14 اَطْلُبُوا الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ لِكَيْ تَحْيُوا، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ مَعَكُمْ كَمَا قُلْتُمْ.

15 اُبْعِضُوا الشَّرَّ، وَأَجْبُوا الْخَيْرَ، وَتَيَبَّنُوا الْحَقَّ فِي الْبَابِ، لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهُ الْجُنُودِ يَتَرَاءَفُ عَلَى بَقِيَّةِ يُوْسُفَ.

16 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: «فِي جَمِيعِ الْأَسْوَاقِ نَحِيبٌ، وَفِي جَمِيعِ الْأَزْقَةِ يَقُولُونَ: أوه! أوه! وَيَدْعُونَ الْفَلَّاحَ إِلَى النَّوْحِ، وَجَمِيعُ عَارِفِي الرِّثَاءِ لِلنَّدْبِ.

17 وَفِي جَمِيعِ الْكُرُومِ نَدْبٌ، لِأَنِّي أَعْبُرُ فِي وَسْطِكَ، قَالَ الرَّبُّ.»

18 وَيَلُّ لِلَّذِينَ يَسْتَهْجُونَ يَوْمَ الرَّبِّ! لِمَاذَا لَكُمْ يَوْمَ الرَّبِّ؟ هُوَ ظِلَامٌ لَا نُورٌ.

19 كَمَا إِذَا هَرَبَ إِنْسَانٌ مِنْ أَمَامِ الْأَسَدِ فَصَادَفَهُ الدُّبُّ، أَوْ دَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْحَائِطِ فَلَدَغَتْهُ الْحَيَّةُ!

20 أَلَيْسَ يَوْمَ الرَّبِّ ظِلَامًا لَا نُورًا، وَقَتَامًا وَلَا نُورَ لَهُ؟

« 21 بَعَضْتُ، كَرِهْتُ أَعْيَادَكُمْ، وَأَلَسْتُ أَلْتَدُّ بِاعْتِكَافَاتِكُمْ.

22 إِنِّي إِذَا قَدَّمْتُ لِي مُحْرَقَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ لَا أَرْضِي، وَدَبَائِحِ السَّلَامَةِ مِنْ مُسَمَّنَاتِكُمْ لَا أَلْتَفِتُ إِلَيْهَا.

23 أَبْعُدْ عَنِّي صَنْجَةَ أَعَانِيكَ، وَنِعْمَةَ رَبَابِكَ لَا أَسْمَعُ.

## سفر عاموس

24 وَلَيَجْرُ الْحَقُّ كَالْمِيَاهِ، وَالْبِرُّ كَالنَّهْرِ دَائِمٌ.

« 25 هَلْ قَدَّمْتُمْ لِي دَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟

26 بَلْ حَمَلْتُمْ حَيَمَةً مَلُكُومِكُمْ، وَتَمَثَّلْتُمْ أَصْنَامِكُمْ، نَجَمَ إِلَهُكُمْ الَّذِي صَنَعْتُمْ لِنَفْسِكُمْ.

27 فَاسْئَلِيكُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ يَمَشِيقَ » قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ اسْمُهُ.